حزب العمـــــال

لماذا حـــــزب العمـــــال؟ ولماذا الآن؟

1. لأننا نريد حكومة منتخبة ومجلس أمة ممثل يعملان لكل البلد، وليس للقلة من شعب هذا البلد، نريد حزبا حقيقيا فاعلا يمثل مصالح الأكثرية الساحقة من شعبنا، ويسعى لبناء وطن حر أكثر عدالة، ومجتمع متكافل متحاب لا تترك فيه الحكومات مواطنها دون سند، مجتمع تحظى فيه كل محافظة من محافظات الوطن، بما فيها من ألوية ومتصرفيات ومناطق بحصتها العادلة من الثروة والسلطة والخدمات والفرص، مجتمع يعيد توزيع الثروة لتصبح في متناولنا جميعا لا حكرا على الأقلية التي تحتكر السلطة والنفوذ.
2. لأننا في المدن والقرى والبوادي والمخيمات، ومن مختلف الفئات والطبقات، نشكو غياب العدالة الاجتماعية وضعف سيادة القانون وتفشي الترهل الاداري والفساد والرشوة والمحسوبية والبيروقراطية، وندرة فرص العمل، وارتفاع أسعار المعيشة، وتدني الدخول، ولأن هذه العلل هي نتاج سياسات تراكمية لحكومات وبرلمانات كانت تمثل الاقلية وتنحاز لمصالحها في تشريعاتها وسياساتها.
3. لأن الوقت قد حان لإنهاء حالة انعدام الثقة بين الشعب ومؤسساته، وإحياء الأمل في قدرة شعبنا المتعلم الواعي المنتمي لوطنه وأمته على استعادة التأثير في القرارات التي تصنع مصيره، وتغيير الوجوه والسياسات التي أوصلتنا إلى حالة اتهام الكل للكل وحرب الكل على الكل.

9. لأن الوقت قد حان لتغيير تلك النظرة القديمة للعلاقة بين العمال وأصحاب العمل، واستبدالها برؤية جديدة تحقق الوحدة والتكامل بين الطرفين، فجميعنا عاملون، وجميعنا نسعى إلى مصلحة مشتركة، فالكل من أجل الكل، والواحد للكل، ولا يمكن للغني أن يسعد وبجواره فقير محروم، ولا يمكن للعمل أن ينمو دونما عامل مرتاح ومؤهل وسعيد وقادر على إسعاد أسرته ومحيطه، وصاحب عمل قادر على استدامة أعماله والتوسع في استثماراته لتشغيل المزيد والمزيد من الأيدي العاملة من كل الأعمار والخبرات، ولا يمكن للاقتصاد أن ينمو إن افتقرت سياساتنا وتشريعاتنا وبرامجنا لتلك الرؤية التكاملية التي تحقق التوازن والانسجام بين مصالح تبدو متعارضة، ولكنها في الواقع متكاملة.
10. لأن الكرة الأرضية كلها، وليس الأردن وحده، تنتظر منا التحول نحو بيئة خضراء وطاقة نظيفة متجددة، وتكامل غذائي ودوائي، زراعي وصناعي وخدمي، ولأن الأجيال الشابة تنتظر منا أن نترك لها عالما تستطيع أن تنمو فيه وتسعد، لا عالما يموج بالحروب والنزاعات، وتهيمن فيه الأقلية على موارد الأكثرية وتهدرها لتكديس الثروات، ضاربة عرض الحائط بفرص الاستدامة والبقاء

www.jolabour.org
jo.labourparty
info@jolabour.org
jo.labourparty
+962 79 7777 914

4. لأن الوقت قد حان لخفض الدين العام وفوائد خدمته التي تهدد فرص التنمية المستدامة، ولرفع نسب النمو الاقتصادي بما يتجاوز نسب النمو السكاني ومعدلات التضخم، وبما يوفر فرص عمل لمئات الالاف من الشباب الباحثين عن عمل. ولأن الوقت قد حان لدعم الاستثمار الوطني والاجنبي وتحفيزه فعلا لا شعارات، بإزالة كل المعيقات الادارية ورفع منسوب النزاهة والشفافية والثقة والسماح بحرية تدفق المعلومات عبر حكومة الكترونية ذكية مفتوحة، واستقرار التشريعات، وخفض الضرائب والرسوم وبدلات الخدمة وفوائد البنوك ومؤسسات الإقراض واقتطاعات الضمان الاجتماعي.

5. لأن الوقت قد حان للتحول من سياسات الجباية المالية إلى دعم الاقتصاد الكلي، بما يرفع الناتج المحلي الإجمالي، ويراعي مصالح كل قطاعات الانتاج والخدمات، فهذه الجباية لم يعد من الممكن استدامتها، فهي، وإن وفرت بعض العائدات للخزينة على المدى القصير، إلا أنها تخفضها على المدى المتوسط والبعيد، لأنها تؤدي إلى هروب الاستثمار وتراجع فرص العمل، ما يؤدي بدوره إلى انكماش قاعدة دافعي الضرائب بإزاحة المزيد من الفئات نحو الأسفل في السلم الاقتصادي الاجتماعي، منتجة المزيد من الشباب بلا عمل ولا أمل ولا فرصة للاستقلال بحياة واعدة وتكوين أسرة مزدهرة، وانعدام السيولة وتراكم المديونية حتى بين أصحاب المال والأعمال، وبالنتيجة تصاعد أرقام الدين العام، ودفع الأكثرية الساحقة نحو هوة الفقر والحاجة والمديونية والبطالة، وخضوع الاقتصاد الوطني الرسمي والشعبي لهيمنة الدائنين، وخلق صور جديدة من العبودية التي تصادر حقوق الأكثرية في حياة آمنة سعيدة متحررة من الفقر والدين والعوز.

6. لأن الوقت قد حان لإسقاط تلك الدعايات المحبطة التي تزعم أن التغيير مستحيل وعلينا قبول ما نحن فيه من فقر، وتدعي أن مواردنا محدودة لا تسمح لنا بالإنفاق على صفوف مدرسية أفضل لأبنائنا، ورياض أطفال حكومية في كل المحافظات، ومشرفين اجتماعيين واخصائيين نفسيين في مدارسنا التي باتت تموج بالمتناقضات، وتعليم مجاني في الجامعات، وتأمين صحي شامل لكل المواطنين والمقيمين، وإسكان لائق مدعوم حكوميا للطبقتين الفقيرة والمتوسطة، ورعاية اجتماعية أفضل، وإدماج شامل لذوي الإعاقات، وتوفير وسائط نقل مدعومة حكوميا، وتحسين شوارعنا التي تغزوها الحفر والمطبات بسبب فساد العطاءات. هذه الدعايات بثتها تلك الأقلية التي احتكرت الثروة والنفوذ والتي حاربت وجود الأحزاب والقوى المنظمة لعقود خوفا من أن تفقد هيمنتها على الموارد والفرص، وقد حان الوقت لوحدتنا في حزب يمثلنا يستعيد سلطتنا على مواردنا وفرصنا ومصيرنا.

7. لأن الوقت قد حان لممارسة قيم المواطنة وسيادة القانون فعلا لا شعارات، فكلنا أردنيون، ولا يتمايز بعضنا عن بعض إلا بمقدار العمل والجهد والعطاء. ولأن الوقت قد حان لتعزيز هويتنا الوطنية وتمتين الأسرة وتمكين الفرد، وتجديد القيم بما ينسجم مع الديمقراطية وحقوق الإنسان وحماية البيئة واستدامة مواردها، مستفيدين من إرث شاركت في صنعه أمم العالم، لاقتراح حلول تدفع بنا إلى مصاف الأمم المبدعة المنتجة التي تثري الحضارة وتبذر الأمن والسلام في العالم، وتسهم في ابتكار حلول خلاقة لأزماته الكبرى التي ستدفع ثمنها الأجيال القادمة إن لم نسهم الآن في إنهائها.

8. لأن الوقت قد حان لاستقلال قرارنا السياسي والاقتصادي، بما يخدم نهضة وطننا وأمتنا ويرفع من معيشة مواطنينا ومقيمينا، ويحقق التكامل العربي المنشود الذي يمكن أن ينقلنا إلى خانة اللاعبين الكبار على مسرح السياسة الدولية.